

## بيان مشترك للمنظمات غير الحكومية حول العراق لإحياء باليوم الدولي لضحايا أعمال العنف القائم على أساس الدين أو المعتقد ، 22 آب / أغسطس 2020.

في هذا اليوم المخصص لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف على أساس الدين أو المعتقد في جميع أنحاء العالم، نقف معاً كجهات فاعلة في المجتمع المدني لتكريم أولئك الذين تعرضوا للاضطهاد والقتل في العراق بسبب دينهم أو معتقداتهم. منذ الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة عام 2003 ، عانى العراق من صراع داخلي وانهيار الدولة، مما أدى إلى إهانة مهد غني للأديان والثقافات العرقية القديمة. عدد السكان المسيحيين بمن فيهم الآشوريون الذين بلغ عددهم حوالي 1.5 مليون في بداية هذا القرن، اليوم انخفض إلى 200 ألف فقط . حيث واجهت طوائف والأقليات الأخرى مثل الآيزيديين والصابئة المندائيين والتركمان والكاكايين والشبك تهديدات وجوذية في السنوات الأخيرة.

استغلت داعش التدهور المصاحب للحريات الدينية كجزء من حملتها الإبادة الجماعية ضد الأقليات العرقية والدينية في منطقة سنجار وسهل نينوى. سعى العنف المستهدف إلى محو وجود الأقليات الدينية في العراق بالكامل، وخاصة الآيزيديين الذين استنكروهم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) باعتبارهم عبادة الشر (كفار). حيث أعدم داعش أولئك الذين رفضوا التحول الديني (رفضوا التحول إلى الإسلام)، ودمروا عدداً لا يحصى من الأضرحة والكنائس والمعابد والمواقع الثقافية الأخرى. آثار التمييز الديني ضد الأقليات على نطاق واسع وبين الأجيال، حيث يتردد العديد من النازحين في العودة إلى أراضي أجدادهم خوفاً من الاضطهاد الديني. يبتغاقم هذا الوضع بسبب وجود مجموعات الميليشيات في منطقة سنجار وسهل نينوى والفشل في معالجة مخاوف التحكم بشكل هادف.

نرحب بالجهود التي بُذلت لحماية الحرية الدينية مكافحة الروايات المتطرفة العنيفة في العراق، كما هو الحال في بيان الأديان بشأن ضحايا داعش الذي أقره القادة الدينيين من الطوائف المسيحية والسنية واليزيدية، وبدعم من يونيتاد. ومكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية. ومع ذلك حيث من دون العدالة والمساءلة عن الفظائع الماضية، وسوف تستمر الجماعات الدينية للاضطهاد والتهديد بالعنف المتكرر. ويرتبط تحسين الحرية الدينية لجلب مرتكبي الإبادة الجماعية للمساءلة ولتوفير ظروف آمنة للعودة للأقليات، ودعم أولئك الذين عانوا من صدمة العنف الديني التي دفعتهم في مغادرة أوطانهم. نحث حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي على اتخاذ الخطوات التالية:

1. اعتماد تشريعات تضمن تعويضات للناجين والناجيات وتحقيق العدالة لضحايا الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.
2. لتمكين المجموعات التي تعمل من أجل التماسك الاجتماعي مثل شبكة الناجيات الآيزيديات و إتاحة فرص لهم في الدفاع عن مصالحهم في العراق.
3. التعزيز التعليم الديني في جميع أنحاء العراق من خلال فعاليات والأنشطة الثقافية لتوعية السكان على الأقليات؛ دمج التعليم حول الأقليات الدينية في المناهج المدرسية العراقية لمكافحة المعلومات الخاطئة
4. لتنفيذ مناهج مبتكرة لتعزيز التنوع الديني والثقافي ، بما في ذلك الأساليب المجتمعية باستخدام الفن وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، مثل ( معرض لا أحد يستمع Nobody's listening Exhibition).
5. أن تسهل الأمم المتحدة عقد المؤتمر لمتابعة وتوسيع نطاق المصادقة على بيان الأديان من قبل الطوائف الدينية الأخرى.

الموقعين:

1. Aegis Trust (Rwanda/United Kingdom)
2. Air Bridge Iraq - Luftbrücke Irak (Germany)
3. AlRafidain Peace Organization (Iraq)
4. American Islamic Congress (United States of America)
5. Asia-Pacific Centre for the Responsibility to Protect (Australia)
6. Assyrian Policy Institute (United States of America)
7. AdvanceUSA (United States of America)
8. Central Council of Yazidi in Germany - Zentralrats der Êzîden in Deutschland (Germany)

9. Citizen Power Initiatives for China (United States of America)
10. CSW (United Kingdom)
11. Coalition for Genocide Response (United Kingdom)
12. Coordination des Associations et des Particuliers pour la Liberté de Conscience (France)
13. Défense sans frontière Avocats solidaires (France)
14. European Interreligious Forum For Religious Freedom (France)
15. Eyzidi Organization for Documentation (Iraq)
16. Ezidis Worldwide – Eziden Weltweit e.V (Germany)
17. Genocide Alert (Germany)
18. Ghasin Alzaiton Organization for Youth (Iraq)
19. Global Jothoor Foundation (United States of America)
20. International Christian Foundation for Democracy (United States of America)
21. International Coalition for the Responsibility to Protect (United States of America)
22. International Dialogue Research and Awareness Centre (Pakistan)
23. International Organization to Preserve Human Rights (United States of America)
24. Institute for Global Engagement (United States of America)
25. Iraq Religious Freedom Religious Roundtable (Iraq)
26. Iraqi National Center for Counter Hatred (Iraq)
27. Jiyan Foundation for Human Rights (Germany/Iraq)
28. Jubilee Campaign (United States of America)
29. Masarat (Iraq)
30. Minority Rights Group International (United Kingdom)
31. Montreal Institute for Genocide and Human Rights Studies (Canada)
32. Nadia's Initiative (Iraq/United States of America)
33. Nineveh Center for Minority Rights (Iraq)
34. Nuhanovic Foundation (The Netherlands)
35. Operation Hope (Australia)
36. Panaga Organization for Education (Iraq)
37. Project Abraham (Canada)
38. RASHID International e.V.
39. Refcemi (United Kingdom)
40. Religious Freedom Coalition (United States of America)
41. Religious Freedom Institute (United States of America)
42. Roads of Success (United States of America)
43. Shlomo Organization for Documentation (Iraq)
44. Sunrise Organization for Civil Society Development (Iraq)
45. TAJDID Iraq Foundation for Economic Development (Iraq)
46. Trauma Treatment International (United Kingdom)
47. World Federalist Movement – Institute for Global Policy (United States of America)
48. Voice Of Ezidis (France)
49. Yazda (Iraq/United States of America)
50. Yazidi Legal Network (The Netherlands)
51. Yezidi Emergency Support (United Kingdom)
52. Youth Bridge Development Organization (Iraq)
53. Zarok e. V. (Germany/Iraq)

Enquiries:

[info@nobodys-listening.com](mailto:info@nobodys-listening.com)

[media@yazda.org](mailto:media@yazda.org)